

The Credibility of Television Channels During the Coronavirus Crisis

Ramez Mohammad Darweesh Abuhasirah
Independent Researcher, Irbid, Jordan

مصداقية القنوات التلفزيونية أثناء أزمة فيروس كورونا

رامز محمد درويش أبو حصيرة
باحث مستقل، إربد، الأردن



LINK
الرابط
<https://doi.org/10.37575/h/art/210031>

RECEIVED
الاستقبال
22/02/2021

ACCEPTED
القبول
09/04/2021

PUBLISHED ONLINE
النشر الإلكتروني
09/04/2021

ASSIGNED TO AN ISSUE
الإحالة لعدد
01/09/2021

NO. OF WORDS
عدد الكلمات
8224

NO. OF PAGES
عدد الصفحات
9

YEAR
سنة العدد
2021

VOLUME
رقم المجلد
22

ISSUE
رقم العدد

عدد خاص "الإعلام وجائحة كورونا" "Special Issue "Media and the Coronavirus Pandemic"

ABSTRACT

The study aimed to identify the levels of credibility of Jordanian government and private television channels, and their degrees of commitment to the criteria of credibility, during the Coronavirus (COVID-19) crisis. It also aimed to reveal the degrees and types of changes in the credibility ratings of these channels before and during the crisis. The study relied on surveying the media audience as a research method, and it used a questionnaire as a data collection tool. The study sample represented a cross section of all Jordanians who were 18 years of age or older; a quota sample of 420 respondents was selected, divided equally among the three regions of Jordan (North, Central, and South). The results of the study showed that the most important credibility criteria adhere to by Jordanian government and private television channels were these: 'depending on media professionals with experience and high competence', 'working for the public good' and 'relying on professional and ethical principles'. The government channel AlMamlaka topped the list of Jordanian television channels with the highest credibility among respondents. Roya Channel was shown to be the Jordanian television channel with the highest change in credibility ratings during the Coronavirus crisis.

الملخص

سعت الدراسة إلى التعرف على معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ودرجة التزامها بمعايير المصداقية أثناء أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19)، والكشف عن درجة التغير في معدل مصداقية تلك القنوات وطبيعته قبل الأزمة وأثناءها، واعتمدت الدراسة على منهج مسح جمهور وسائل الإعلام كمنهج بحث، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في الأردنيين جميعهم ممن تبلغ أعمارهم (18 سنة فأكثر)، حيث اختبرت عينة حصصية متساوية قوامها (420) مفردة، مقسمة بالتساوي على أقاليم الأردن الثلاثة: (الشمال، الوسط، الجنوب)، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أبرز معايير المصداقية التي تلتزم بها القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة: معيار "الاعتماد على إعلاميين لديهم خبرة وكفاءة عالية"، ومعيار "العمل من أجل المصلحة العامة"، ومعيار "الارتكاز على مبادئ مهنية وأخلاقية"، وتصدرت قناة المملكة الحكومية قائمة القنوات التلفزيونية الأردنية الأعلى مصداقية لدى المبحوثين، بينما جاءت قناة رؤيا أكثر القنوات التلفزيونية الأردنية تغيراً في معدل المصداقية خلال أزمة فيروس كورونا.

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

Health crises, satellite TV, persuasion, misinformation, trustworthiness, COVID-19

الأزمات الصحية، الفضائيات، الإقناع، الأخبار الزائفة، الثقة، كوفيد-19

CITATION

الإحالة

Abuhasirah, R.M.D. (2021). Misdaqiat alqanawat altifiziuniat 'athna' 'azmat fayrus kwrwna 'The credibility of television channels during the coronavirus crisis'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 22(Special Issue "Media and the Coronavirus Pandemic"), 1–9. DOI: 10.37575/h/art/210031 [in Arabic]

أبو حصيرة، رامز محمد. (2021). مصداقية القنوات التلفزيونية أثناء أزمة فيروس كورونا. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*, 22(عدد خاص "الإعلام وجائحة كورونا"), 1–9.

1. مقدمة

تزداد أهمية مصداقية وسائل الإعلام أثناء الأزمات؛ إذ تحتاج ظروف الأزمة إلى تقديم أداء مهني من نوع خاص يتمثل في توفير المعلومات الكافية التي تمكن أفراد المجتمع من فهم أبعاد الأزمة وتطوراتها وكيفية التعامل معها، من أجل تكوين رأي عام مهني على حقائق ومعلومات دقيقة، ولكي تحقق وسائل الإعلام الأدوار والوظائف المرجوة منها أثناء الأزمات على النحو الأمثل، لا بد من أن تلتزم بخطة متكاملة تحافظ من خلالها على المصالح الوطنية من ناحية، وتحقق المصداقية لدى الجمهور من ناحية أخرى، وذلك من خلال تقديم المعلومات الحقيقية في الوقت المناسب والحجم الملائم بما لا يخل بأهداف الأمن القومي مع الإبقاء على القدر المقبول من حرية التعبير، إلى جانب الابتعاد عن حجب المعلومات أو إخفائها، والعمق والشمول في تغطية جوانبها المختلفة، والتعامل بموضوعية مع الرأي العام، بحيث تكون وسائل الإعلام حلقة الوصل بين صانعي القرار والرأي العام (مصطفى، 2009).

وبناءً على ما سبق، ونظراً لتطور أزمة فيروس كورونا وتأثيرها على المستويات كافة في مختلف مناحي الحياة: الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، وغيرها من ناحية، والحد من انتشار الإشاعات والمعلومات الخاطئة وغير الدقيقة من ناحية أخرى، فتحت الحكومة الأردنية قنوات اتصالية بين الدولة والجمهور لإيضاح سياساتها وقراراتها الرسمية وإجراءاتها المتخذة

للتعامل مع فيروس كورونا، من خلال استخدام القنوات التلفزيونية الأردنية، لنقل آخر المستجدات والقرارات الحكومية الصادرة عن مؤسسات الدولة، عبر عقد إيجاز صحفي يومي على الهواء مباشرةً من أجل ضمان تدفق المعلومات الصحيحة أولاً بأول، والحصول على المعلومات من مصادرها الرئيسية، كما خصصت القنوات التلفزيونية الأردنية مساحات واسعة لمتابعة مستجدات أزمة فيروس كورونا وتطوراتها عبر تقديم تغطية شاملة لها من خلال: النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية، والتقارير الإخبارية العاجلة، وغير ذلك من المواد الإعلامية التي تتناول الأزمة، بهدف إبقاء الجمهور على اطلاع بأخر المستجدات المتعلقة بها.

2. مشكلة الدراسة

كشفت أزمة فيروس كورونا عن تزايد دور القنوات التلفزيونية الأردنية في إدارة الأزمات، حتى أصبحت هذه القنوات مكوناً رئيساً من مكونات مواجهة أزمة فيروس كورونا واحتوائها، حيث مثلت تلك القنوات بؤرة اهتمام الرأي العام، وأصبح الإيجاز الصحفي اليومي على شاشتها بمثابة المصدر الرئيس للبيانات والمعلومات المتعلقة بالأزمة، إلى جانب النشرات الإخبارية والأخبار العاجلة والبرامج الحوارية التي تتناول الأزمة من جوانبها كافة، وفي إطار ما سبق، وفي ظل أزمة فيروس كورونا في الأردن وما نتج عنها من تطورات وتداعيات على الأصعدة كافة، وانخفاض ثقة الجمهور في وسائل التواصل الاجتماعي، نظراً للانتشار الهائل للإشاعات والمعلومات غير الدقيقة، وما

6. فروض الدراسة

- توجد فروق دالة إحصائية في درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، جهة العمل، المنطقة الجغرافية للسكن).
- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للقنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ودرجة المصداقية المدركة لتلك القنوات.
- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجة التزام القنوات التلفزيونية الأردنية بمعايير المصداقية ودرجة المصداقية المدركة لتلك القنوات.
- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجة التغير وطبيعته في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ونوع تأثير هذا التغير ودرجته على مشاهدة المبحوثين لتلك القنوات.

7. التعريفات الإجرائية

- **المصداقية:** قابلية الجمهور لتصديق ما تقدمه وسائل الإعلام حول أزمة فيروس كورونا، ودرجة التزامها بمعايير المصداقية: كالموضوعية، والدقة، والتوازن في عرض الآراء وجهات النظر، وهذه المعايير هي التي تثبت صدق المضامين المتعلقة بالأزمة، وتسهم في تقييم المادة الإعلامية.

8. المدخل النظري للدراسة

1.8. النموذج البنائي لمستويات المصداقية:

تستند هذه الدراسة في تطبيقها على "النموذج البنائي لمستويات المصداقية"، حيث يسمح هذا النموذج بدراسة المكونات والمتغيرات المختلفة التي تؤثر على قابلية الجمهور لتصديق وسائل الإعلام، إذ يمثل هذا النموذج تحولاً نظرياً ومنهجياً في دراسة المصداقية؛ فأصبحت المصداقية تُدرس كمتغير متعدد الأبعاد، يشتمل على العديد من المكونات والمتغيرات الفرعية التي ترتبط بدورها ارتباطاً وثيقاً بالمصدر، والوسيلة، والجمهور. وتكمن أهمية متغير المصداقية بعده المتغير الفاعل والرئيس في عملية الإقناع، وتعديل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا والأحداث في المجتمع. (علي، 2006).

2.8. مكونات النموذج البنائي لمستويات المصداقية:

يطرح النموذج البنائي لمستويات المصداقية خمسة مكونات رئيسة للمصداقية، كما يلي:

- **المتغيرات السابقة:** وهي المتغيرات التي تؤثر في مستويات المصداقية لدى الجمهور، وتشمل: النظام السياسي الذي يعمل في إطاره وسائل الإعلام، واستقلاليته وعلاقته بالحكومة، والسياسات التحريرية المتبعة، وتأثير جماعات الضغط والمصالح الشخصية عليها، والمعايير الأخلاقية التي تستند إليها، ومهنية فريق العمل الإخباري، والتوجهات والمواقف التي تتبناها تلك المؤسسات، والتحيزات المسبقة لدى القائم بالاتصال وكفاءته المهنية (Al-Jaber, 2012).
- **المتغيرات الوسيطة:** وهي المتغيرات التي تعوق تأثيرات المصداقية، وتتمثل في استخدامات وسائل الإعلام، وتحيزات الجمهور المسبقة، وخبراته التراكمية، ودرجة ثقته واعتماده على تلك الوسائل مصدرًا رئيسًا في الحصول على المعلومات عن القضايا والأحداث المختلفة (اليماني، 2012).
- **المتغيرات التابعة:** تتمثل في تقييمات الجمهور الخاصة لمصداقية وسائل الإعلام، واستجاباته المعرفية والوجدانية والسلوكية حول ما تقدمه من قضايا وأحداث مختلفة (عبد الوهاب، 2010).
- **مستويات المصداقية:** وتشمل ستة مستويات للمصداقية، كل مستوى يحوي بداخله مجموعة من المتغيرات والعناصر التي تسهم جميعها في تقييم مصداقية وسائل الإعلام (McCombs et al., 2011).
- **أساليب القياس:** تشتمل على أساليب القياس الكمي والكيفي، وأساليب القياس المنهجية التي تشتمل على: نمط القياس النسبي، من خلال المقارنة بين ثقة الجمهور في وسائل الإعلام أثناء التعرض لمعلومات متضاربة حول الأحداث والقضايا المختلفة، ونمط القياس المتعمق: ويجري على مرحلتين، الأولى: عن طريق معرفة إذا ما كانت الوسيلة الإعلامية تعرض الحقائق وتنقل الأحداث عرضاً ونقلاً صحيحاً، والثانية تقييم مصداقية تلك

نتج عن ذلك من هلع وخوف وقلق في نفوس المواطنين، وفي ضوء المنافسة الشديدة بين القنوات التلفزيونية لجذب أكبر عدد من الجمهور إلى شاشاتها، وحق الجمهور في الحصول على المعلومات بدقة وموضوعية، تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية أثناء أزمة فيروس كورونا، ودرجة التزامها بمعايير المصداقية.

3. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

- أهمية دراسة المصداقية التي تمثل متغيراً أساسياً في عملية الإقناع الذي يُعد العامل الرئيس في تحقيق تأثيرات وسائل الإعلام في مدركات الجمهور وسلوكاته، وتشكيل اتجاهاته ولا سيما أوقات الأزمات، كما إنها أحد أهم العناصر في تقييم الأداء الإعلامي.
- معرفة جوانب القصور في مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية - إن وجدت - أوقات الأزمات على نحو يُمكن القائمين على هذه القنوات من: تلافي جوانب هذا القصور، وتطوير الأداء، والكفاءة المطلوبة في تقديم مضمون إعلامي متكامل يتمتع بالمصداقية من ناحية، ويلبي احتياجات الجمهور، ويساهم في التوعية بالأزمات المحتملة من ناحية أخرى.

4. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف، يُمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- تحديد القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة المفضلة لدى المبحوثين لمتابعة أزمة فيروس كورونا.
- المقارنة بين درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة فيما يتعلق بتناولها لأزمة فيروس كورونا.
- الكشف عن درجة التزام القنوات التلفزيونية الأردنية بمعايير المصداقية في تناولها لأزمة فيروس كورونا.
- الوقوف على درجة التغير في معدل مصداقية كل من القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة وطبيعته قبل أزمة فيروس كورونا وأثناءها، ونوع تأثير التغير الناتج في معدل المصداقية على مشاهدة المبحوثين لهذه القنوات.
- تحديد جوانب التغير في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية خلال تناولها لأزمة فيروس كورونا مقارنة بمصداقيتها قبل الأزمة.

5. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما معدل متابعة المبحوثين لأزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية؟
- ما أسباب متابعة المبحوثين لأزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية؟
- ما القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة المفضلة لدى المبحوثين لمتابعة أزمة فيروس كورونا؟
- ما الأشكال الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين في القنوات التلفزيونية الأردنية للحصول على المعلومات المتعلقة بأزمة فيروس كورونا؟
- ما درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة لدى المبحوثين فيما يتعلق بتناولها أزمة فيروس كورونا؟
- ما درجة التزام القنوات التلفزيونية الأردنية بمعايير المصداقية في تناولها لأزمة فيروس كورونا؟
- ما القنوات التلفزيونية الأردنية التي لاحظ فيها المبحوثون تغيراً في معدل مصداقيتها خلال أزمة فيروس كورونا مقارنة بمصداقيتها قبل الأزمة؟
- ما درجة التغير في مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة وطبيعته خلال أزمة فيروس كورونا مقارنة بمصداقيتها قبل الأزمة؟
- ما نوع تأثير التغير الناتج في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ودرجته على مشاهدة المبحوثين لهذه القنوات؟
- ما جوانب التغير في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية خلال تناولها لأزمة فيروس كورونا مقارنة بمصداقيتها قبل الأزمة.

الوسيلة والممارسات الإعلامية بداخلها (Schweiger, 2000).

وحدد مُنظَرُو النموذج البنائي لمستويات المصدقية أربعة مستويات لقياس المصدقية، كما يلي:

- **المستوى الأول:** قياس مصداقية وسائل الإعلام المختلفة بشكل عام.
- **المستوى الثاني:** قياس مصداقية وسائل الإعلام من خلال مكونات ومعايير المصدقية المرتبطة بعناصر العملية الاتصالية.
- **المستوى الثالث:** يهتم بالمقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والوسائل الحديثة، أو بين القنوات التلفزيونية نفسها، من حيث مصداقية تلك الوسائل والقنوات لدى الجمهور.
- **المستوى الرابع:** قياس إدراك أفراد الجمهور لمصدقية وسائل الإعلام في تناولها الإخباري للأحداث والقضايا والأزمات في المجتمع (علي، 2006).

3.8. معايير قياس مصداقية وسائل الإعلام:

ساهمت نتائج بحوث المصدقية في الأدبيات الغربية في تحديد معايير لقياس مصداقية وسائل الإعلام، واستفادت الدراسات الإعلامية المتعاقبة من هذه المعايير، واستخدمت الأبعاد الأكثر شيوعاً في عملية القياس، في حين أضاف آخرون أبعاداً ومعايير جديدة، ومع ذلك ظلت الأبعاد التي حُدِّدت واستُخدمت لقياس المصدقية تختلف من دراسة إلى أخرى في ضوء تنوع وسائل الإعلام وتعددتها.

واتفق مجموعة من الباحثين أبرزهم: Meyer, Gaziano and McGrath, Johnson and Kaye، على محددات للمصدقية، أطلقوا عليها "دليل المصدقية" "Credibility Index"، وتضمنت محددات المصدقية مدى إدراك الأفراد لأداء وسائل الإعلام في المعايير الآتية: الثقة، والعدالة، والعمق، والدقة، والموضوعية، وعدم خلط الرأي بالخبر، وتغطية الحدث كاملاً، ووجود مراسلين مدربين تدريباً جيداً، والاهتمام بالأفراد، وعدم اختراق الخصوصية، والاهتمام بمصالح المجتمع (Al Jaber, 2012).

9. الدراسات السابقة

راجع الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واتضح وجود عدد من الدراسات التي تناولت المصدقية ومعايير قياسها، ففي جانب مصداقية وسائل الإعلام أثناء أزمة فيروس كورونا توصلت دراسة (Shalvee and Sambhav, 2020)، التي طبقت على عينة قوامها (36) مفردة إلى أنَّ أقل من نصف المحوِّثين (41.7%)، يرون أنَّ وسائل الإعلام تحظى بالمصدقية خلال أزمة فيروس كورونا، وخلصت دراسة (Ripollés, 2020)، إلى ارتفاع تقييمات الجمهور الإيجابية لمصدقية التلفزيون (82%)، وتوصلت دراسة (Ferreira and Borges, 2020)، التي طبقت على عينة قوامها (244) مفردة إلى ارتفاع مصداقية القنوات التلفزيونية فيما يتعلق بالأخبار والمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا بنسبة (65.2%)، وتوصلت دراسة السالم (2020) التي طبقت على عينة قوامها (676) كويتياً إلى أنَّ الصحافة تفوقت على باقي وسائل الإعلام الأخرى بمعدل المصدقية خلال أزمة فيروس كورونا، وأشارت دراسة خليفة (2020)، التي طبقت على عينة قوامها (588) مفردة، إلى أنَّ موقع وزارة الصحة جاء أكثر وسائل الإعلام مصداقية في التغطية الإعلامية خلال جائحة كورونا، بينما جاء التلفزيون في الترتيب الثالث بنسبة (86%)، وأوضحته دراسة الوزان (2020)، التي طبقت على عينة قوامها (300) مفردة، أنَّ موقع الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تحظى بالمصدقية في نقل المعلومات حول جائحة كورونا بنسبة (71.9%)، أما في جانب مصداقية القنوات التلفزيونية ودرجة التزامها بمعايير المصدقية: فقد أظهرت دراسة أبو حصيد (2019)، تصدر قناة "رؤيا" قائمة القنوات التلفزيونية الأردنية بدرجة المصدقية، كما أظهرت النتائج أنَّ أبرز معايير المصدقية التي تلتزم بها تلك القنوات من وجهة نظر النخبة: معيار "العمل من أجل المصلحة العامة"، بينما جاء معيار "الاعتماد على إعلاميين لديهم خبرة وكفاءة عالية" لدى الجمهور، ومعيار "الارتكاز على مبادئ مهنية وأخلاقية" لدى القائم بالاتصال، وأشارت دراسة عباس والعزاوي (2019)، التي طبقت على عينة قوامها (245) مفردة، إلى أنَّ أبرز معايير المصدقية المتوفرة في القنوات الفضائية: "الاعتماد على شبكة المراسلين في نقل الأحداث"، و"الوضوح في تقديم المادة الإخبارية"، وتوصلت دراسة محمد (2019)، التي

طبقت على عينة قوامها (480) مفردة، إلى أنَّ أبرز أبعاد ومؤشرات المصدقية التي تتميز بها أخبار القنوات الفضائية الحكومية معيار: "عدم التهوين أو التهويل في القضايا"، بينما جاء معيار "الاعتماد على مصادر موثوق فيها"، بالنسبة للقنوات الخاصة، وخلصت دراسة (El Khodary, 2018)، التي طبقت على عينة قوامها (400) مفردة، إلى أنَّ التلفزيون في الأردن تفوق على الإنترنت بمعدل المصدقية، كما أشارت النتائج إلى أنَّ معايير المصدقية: "العدالة" و"الدقة" و"الثقة"، جاءت في مقدمة معايير المصدقية التي يلتزم بها التلفزيون.

10. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.10. نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة أو قضية معينة، من أجل الحصول على بيانات كافية لفهم خصائصها ومكوناتها، وتقديم الحقائق المرتبطة بها، في سبيل معالجتها أو التنبؤ بمستقبلها، وفي إطار الدراسات الوصفية استخدم الباحث منهج مسح جمهور وسائل الإعلام، من خلال مسح عينة من الجمهور الأردني: بهدف قياس مستوى إدراكهم لمصدقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة، ودرجة التزامها بمعايير المصدقية خلال أزمة فيروس كورونا.

2.10. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأردنيين جميعهم ممن تبلغ أعمارهم (18 سنة فأكثر)، حيث اختيرت عينة قوامها (420) مفردة وفقاً لأسلوب العينة الحصصية المتساوية: وقد حرصت الدراسة في اختيار العينة بأن تمثل الأردن تمثيلاً متساوياً: وفقاً للأقاليم الثلاثة الموجودة في الأردن: (الشمال، والوسط، والجنوب)، بواقع (140) مفردة من كل إقليم، موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث بواقع (70) مفردة لكلٍ منهما، ويوضح الجدول رقم (1) الخصائص الشخصية للمبحوثين.

جدول رقم (1): الخصائص الشخصية للمبحوثين (ن=420)

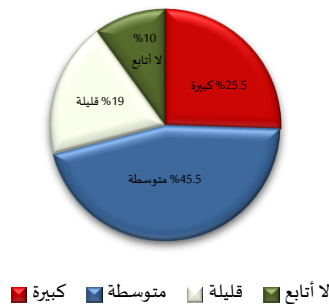
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	210	50%
	إناث	210	50%
العمر	18 سنة إلى أقل من 28 سنة	47	11.2%
	28 سنة إلى أقل من 38 سنة	127	30.2%
	38 سنة إلى أقل من 48 سنة	115	27.4%
	48 سنة إلى أقل من 58 سنة	81	19.3%
المستوى التعليمي	58 سنة فأكثر	50	11.9%
	ثانوية عامة فما دون	84	20%
	دبلوم متوسط	79	18.8%
	بكالوريوس	190	45.2%
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	67	16%
	قطاع حكومي	118	28.1%
جبه العمل	قطاع خاص	176	41.9%
	أعمال حرة	51	12.1%
	لا يعمل	75	17.9%
	إقليم الشمال	140	33.3%
المنطقة الجغرافية للسكن	إقليم الوسط	140	33.3%
	إقليم الجنوب	140	33.3%

11. أداة الدراسة والمقاييس التي تضمنتها

اعتمد الباحث على أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، عبر تصميمها إلكترونياً (Online Survey) على موقع (Google Drive)، وتم إرسال الرابط الإلكتروني إلى المبحوثين عبر البريد الإلكتروني، وموقع (فيسبوك)، وتطبيق (واتساب)، خلال الفترة الزمنية من 7 ديسمبر (كانون الأول)، إلى 4 يناير (كانون الثاني) 2021، وقد اشتملت الاستبانة على المحاور والمقاييس التالية:

- استخدم الباحث مقياساً رباعياً لقياس محور معدل متابعة القنوات التلفزيونية الأردنية، وتحددت درجات الإجابة عن بنود هذا المقياس: (3) كبيرة، (2) متوسطة، (1) قليلة، (0) لا أشاهد، وقُسمت الدرجات كما يأتي: (0.99 - 0) منخفضة، (1 - 1.99) متوسطة، (2 - 3) مرتفعة.
- استخدم الباحث مقياساً رباعياً لقياس محور درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية فيما يتعلق بتناولها لأزمة فيروس كورونا، وتحددت درجات الإجابة عن بنود هذا المقياس: (3) مصداقية مرتفعة، (2) مصداقية متوسطة، (1) مصداقية منخفضة، (0) لا تتمتع بأي مصداقية، وقُسمت

الشكل رقم (1): معدل متابعة المبحوثين لأزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية



يشير الشكل رقم (1) إلى أنّ من يتابعون "بدرجة متوسطة" قد جاءوا في الترتيب الأول بواقع (191) مفردة، يليهم في الترتيب الثاني من يتابعون "بدرجة كبيرة" بواقع (107) مفردة، ثم في الترتيب الثالث "بدرجة قليلة" بواقع (80) مفردة، ثم في الترتيب الرابع من "لا يتابعون" بواقع (42) مفردة، وتبدّل النسب السابقة على المكانة المميزة التي يحظى بها التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام لدى الجمهور كمصدر للحصول على المعلومات، وقدرته على تلبية احتياجاتهم المعرفية.

وتتفق النتائج أعلاه مع دراسة (El Khodary (2018)، التي توصلت إلى أنّ النسبة الكبرى من المبحوثين (33.2%)، يتابعون القنوات التلفزيونية بدرجة متوسطة، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة خليفة (2020)، ودراسة (Ripollés (2020)، ودراسة عباس والعزاوي (2019)، ودراسة محمد (2019)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى أنّ النسبة الكبرى من المبحوثين يتابعون بدرجة كبيرة.

2.14. أسباب عدم متابعة أزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية:

جاءت أبرز أسباب عدم متابعة المبحوثين لأزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية في: "أفضل متابعة وسائل الإعلام الأخرى للحصول على المعلومات" بواقع (34) مفردة ونسبة (15.8%)، ثم "لا تقدم معلومات جديدة حول أزمة فيروس كورونا" بواقع (29) مفردة ونسبة (13.5%)، ثم "بسبب ضيق الوقت (ليس لدى الوقت الكافي لمتابعتها)" بواقع (28) مفردة ونسبة (13%)، ثم "لأنها تعالج أزمة فيروس كورونا معالجة لا تتفق مع رؤيتي لها" بواقع (26) مفردة ونسبة (12.1%)، ثم "لأنها تقدم معلومات غير دقيقة حول أزمة فيروس كورونا" بواقع (22) مفردة ونسبة (10.2%)، ثم "تغطيتها الإخبارية حول أزمة فيروس كورونا تفتقد إلى المصداقية" بواقع (20) مفردة ونسبة (9.3%)، ثم "لا أثق فيما تقدمه من معلومات حول أزمة فيروس كورونا" بواقع (19) مفردة ونسبة (8.8%).

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة أبو حصيرة (2019)، التي أشارت إلى أنّ أبرز أسباب عدم متابعة القنوات التلفزيونية الأردنية قد تمثلت في متابعة وسائل الإعلام الأخرى، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رشيدات (2020)، التي توصلت إلى أنّ أبرز أسباب عدم الاعتماد على القنوات الفضائية الأردنية قد تمثلت في عدم الثقة بما تقدمه تلك القنوات حول جائحة كورونا.

3.14. أسباب متابعة أزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية:

جاءت أسباب متابعة المبحوثين لأزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية في "نقل الإيجاز الصحفي الحكومي اليومي الخاص بتطورات الأزمة" بواقع (278) مفردة ونسبة (14.1%)، ثم "تخصيص مساحات واسعة للأزمة" بواقع (245) مفردة ونسبة (12.4%)، ثم "توضيح القرارات الحكومية والأسئلة الشائعة حول الأزمة" بواقع (237) مفردة ونسبة (12%)، ثم "تقدم تغطية حية ومباشرة للأحداث والقضايا والموضوعات المتعلقة بالأزمة" بواقع (225) مفردة ونسبة (11.4%)، ثم "تستضيف المختصين والخبراء للحديث عن الأزمة" بواقع (214) مفردة ونسبة (10.9%)، ثم "تعرض برامج مميزة تناول فيها أزمة فيروس كورونا"

درجات المقياس كما يأتي: (0 - 0.99/منخفضة)، (1 - 1.99/متوسطة)، (2 - 3/مرتفعة).

- استخدم الباحث مقياساً رباعياً لقياس محور درجة التزام القنوات التلفزيونية الأردنية بمعايير المصداقية، حيث تضمن هذا المحور سبعة عشر بنداً تعكس معايير المصداقية كالدقة، والوضوح، والعمق، والشفافية والأمانة، والموضوعية، والتوازن، وتحددت درجات الإجابة عن بنود هذا المقياس: (3) "تلتزم بدرجة مرتفعة"، (2) "تلتزم بدرجة متوسطة"، (1) "تلتزم بدرجة منخفضة"، (0) "لا تلتزم"، وقسمت درجات المقياس كما يأتي: (0 - 0.99/منخفضة)، (1 - 1.99/متوسطة)، (2 - 3/مرتفعة).
- استخدم الباحث مقياساً خماسياً لقياس محور طبيعة التغير ودرجته في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية خلال أزمة فيروس كورونا مقارنة بمصداقيتها قبل الأزمة، ومحور نوع تأثير التغير ودرجته في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية على درجة مشاهدة القنوات، وتحددت درجات الإجابة عن بنود هذا المقياس: (5) "تغير إيجابي إلى حد كبير"، (4) "تغير إيجابي إلى حد ما"، (3) "من الصعب التحديد"، (2) "تغير سلبي إلى حد ما"، (1) "تغير سلبي إلى حد كبير"، وقسمت درجات المقياس كما يلي: (1 - 2.33/منخفضة)، (2.34 - 3.66/متوسطة)، (3.67 - 5/مرتفعة).

12. إجراءات الصدق والثبات

يهدف قياس الصدق، أجرى الباحث الاختبار القبلي (Pre-Test)، عبر توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة جزئية من أفراد العينة قوامها (42) مفردة ونسبة (10%) من إجمالي عدد مفردات عينة الدراسة الكلية البالغ عددها (420) مفردة، موزعة بالتساوي على أقاليم الأردن الثلاثة: (الشمال، الوسط، الجنوب)، بواقع (14) مفردة لكل إقليم، ومقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث، بهدف التعرف على آراء المبحوثين وملاحظاتهم، ومن ثمّ إجراء التعديلات اللازمة: لتحسين الاستبانة شكلاً ومضموناً.

وللتأكد من ثبات صحيفة الاستقصاء استخدم الباحث أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال توزيع الاستبانة على (10%) من عينة الدراسة الكلية البالغ عددها (420) مفردة، بواقع (42) مفردة، موزعة بالتساوي على أقاليم الأردن الثلاثة: (الشمال، الوسط، الجنوب)، بواقع (14) مفردة لكل إقليم، ومقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث، بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول، وقد تحقق ثبات المقياس بنسبة (92.3%)، وهي نسبة عالية ومقبولة علمياً لثبات صحيفة الاستقصاء، وتشير إلى وضوح فقرات الاستمارة وعباراتها ومجالاتها، وصلاحياتها للتطبيق.

13. الأساليب الإحصائية المستخدمة

عولجت البيانات إحصائياً وحُلّت باستخدام برنامج (SPSS 25)، واستخدمت المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، واختبار عينتين مستقلتين (Independent Sample T Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، واختبار تحليل التباين البعدي (LSD)، واختبار معامل الارتباط سبيرمان (Spearman Correlation).

14. نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

1.14. معدل متابعة أزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية:

وبنسبة (25.1%)، وفي الترتيب الثالث "يومياً" بتكرار بلغ (91) وبنسبة (24.1%).

7.14. فترات مشاهدة المبحوثين لأزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية:

جاءت "فترة المساء" في الترتيب الأول بتكرار بلغ (193) وبنسبة (51.1%)، يلي ذلك "لا يوجد فترة محددة" في الترتيب الثاني بتكرار بلغ (134) وبنسبة (35.4%)، ثم في الترتيب الثالث "الفترة الصباحية" بتكرار بلغ (31) وبنسبة (8.2%)، وفي الترتيب الرابع "فترة الظهيرة"، بتكرار بلغ (20) وبنسبة (5.3%). وتتفق النتائج السابقة مع دراسة رشيدات (2020)، التي توصلت إلى أنَّ النسبة الكبرى من المبحوثين يتابعون أزمة فيروس كورونا عبر الفضائيات الأردنية خلال الفترة المسائية بنسبة (52.7%).

8.14. الأشكال الإخبارية المفضلة لمتابعة أزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية:

جاء "موجز الأخبار" في مقدمة الأشكال الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين لمتابعة أزمة فيروس كورونا بوسط حسابي (2.55)، يلي ذلك في الترتيب الثاني "الأخبار العاجلة" بوسط حسابي (2.02)، وفي الترتيب الثالث "النشرات الإخبارية" بوسط حسابي (2.00)، وفي الترتيب الرابع "البرامج الحوارية"، بوسط حسابي (1.65)، وفي الترتيب الخامس "التقارير الإخبارية"، بوسط حسابي (1.55)، وفي الترتيب السادس "التغطية الإخبارية الخاصة"، بوسط حسابي (1.50)، وفي الترتيب السابع "الجريدة الإخبارية (حصاد إخباري يومي)"، بوسط حسابي (1.08)، وفي الترتيب الثامن "المجلة الإخبارية (حصاد إخباري أسبوعي)"، بوسط حسابي (1.05)، ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء لجوء المبحوثين إلى متابعة هذه الأشكال الإخبارية للحصول على آخر الأخبار وتطورات الأحداث حول الأزمة، وبالتالي الحصول على أكبر قدر من المعلومات في وقت قصير، وهو ما تقدمه هذه الأشكال الإخبارية.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة أبو حصيرة (2019)، التي توصلت إلى أنَّ النشرات الإخبارية جاءت في مقدمة الأشكال الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين في القنوات التلفزيونية، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد (2020)، التي توصلت إلى أنَّ البرامج الحوارية تأتي في مقدمة البرامج التي يتابعها المبحوثون في القنوات الفضائية.

9.14. مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة فيما يتعلق بتناولها لأزمة فيروس كورونا:

جاءت قناة "المملكة" في مقدمة القنوات التلفزيونية الأردنية الأعلى مصداقية فيما يتعلق بتناولها لأزمة فيروس كورونا، بوسط حسابي (2.12)، يلي ذلك في الترتيب الثاني قناة "رؤيا" بوسط حسابي (2.03)، وفي الترتيب الثالث "التلفزيون الأردني" بوسط حسابي (1.57)، وفي الترتيب الرابع قناة "الحقيقة الدولية" بوسط حسابي (1.20)، وفي الترتيب الخامس قناة "البرموك" بوسط حسابي (0.98)، وفي الترتيب السادس قناة "عَمَّان TV" بوسط حسابي (0.92)، وفي الترتيب الأخير قناة "A One TV الأردنية الأولى" بوسط حسابي (0.73)، ويمكن تفسير تصدر قناة "المملكة" قائمة القنوات التلفزيونية الأردنية بدرجة المصداقية إلى درجة الحرية المتاحة بها، والمحتوى الجريء الذي تقدمه، إلى جانب الأداء المتميز والمهنية التي تتمتع بها، من خلال الاعتماد على إعلاميين مؤهلين من أصحاب الخبرة والكفاءة، والمراسلين الموزعين على أنحاء المملكة، وقد يرجع ذلك إلى المساحة الواسعة التي تخصصها القناة لمناقشة الأحداث والقضايا المتعلقة بالأزمة وتحليلها، إلى جانب استضافة المسؤولين والمختصين للحديث عن الأزمة وتطوراتها.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (Ferreira and Borges 2020)، ودراسة (Ripollés 2020)، اللتين توصلتا إلى ارتفاع مصداقية القنوات التلفزيونية فيما يتعلق بالأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة خليفة (2020)، التي توصلت إلى أنَّ التلفزيون يأتي في الترتيب الثالث من حيث مستوى مصداقية التغطية الإعلامية لجائحة كورونا.

10.14. درجة التزام القنوات التلفزيونية الأردنية بمعايير

بواقع (207) مفردة وبنسبة (10.5%)، ثم "التنوع في طبيعة التغطية الإخبارية، وتناول أزمة فيروس كورونا بمراحلها كافة: (قبل، أثناء، بعد)" بواقع (176) مفردة وبنسبة (8.9%).

وتتفق النتائج أعلاه مع دراسة رشيدات (2020)، التي توصلت إلى أنَّ أبرز أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الأردنية قد تمثلت في نقلها للإيجاز الصحفي الحكومي اليومي المرتبط بجائحة كورونا، كما تتفق مع دراسة أبو حصيرة (2019)، التي توصلت إلى أنَّ أبرز أسباب متابعة القنوات التلفزيونية يرجع إلى تقديم تغطية حية ومباشرة للأحداث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد (2019)، التي توصلت إلى أنَّ أبرز أسباب متابعة القنوات الفضائية يعود إلى التسلية وقضاء وقت الفراغ.

4.14. القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة المفضلة لدى المبحوثين لمتابعة أزمة فيروس كورونا:

أظهرت النتائج أنَّ قناة "المملكة" جاءت في مقدمة القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة المفضلة لدى المبحوثين لمتابعة أزمة فيروس كورونا بوسط حسابي (2.15)، وفي الترتيب الثاني جاءت قناة "رؤيا" بوسط حسابي (2.06)، وفي الترتيب الثالث جاء "التلفزيون الأردني" بوسط حسابي (1.26)، وفي الترتيب الرابع جاءت قناة "الحقيقة الدولية" بوسط حسابي (1.02)، وفي الترتيب الخامس جاءت قناة "البرموك" بوسط حسابي (0.81)، وفي الترتيب السادس جاءت قناة "عَمَّان TV" بوسط حسابي (0.69)، وفي الترتيب الأخير جاءت قناة "A One TV الأردنية الأولى" بوسط حسابي (0.49)، ويمكن تفسير تصدر قناة "المملكة" قائمة القنوات التلفزيونية الأردنية مشاهدة إلى البرامج المتنوعة والمساحة الواسعة التي تخصصها القناة لمناقشة الأحداث والقضايا المتعلقة بأزمة فيروس كورونا وتحليلها، إلى جانب استضافة المسؤولين والمختصين للحديث عن الأزمة وتطوراتها، كما تعتمد القناة اعتماداً رئيساً على الدراسات العلمية ومنصات التواصل الاجتماعي للحفاظ على التطور المستمر في المضمون والشكل البرامي لها.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة رشيدات (2020)، التي توصلت إلى أنَّ قناة المملكة تصدرت قائمة القنوات الفضائية الأردنية مشاهدة لدى المبحوثين لمتابعة أزمة فيروس كورونا بوسط حسابي بلغ (2.52)، وتختلف النتائج السابقة مع دراسة أبو حصيرة (2019)، التي توصلت إلى أنَّ قناة رؤيا جاءت في مقدمة القنوات التلفزيونية مشاهدة لدى الجمهور العام بوسط حسابي بلغ (1.87).

5.14. معدل ساعات مشاهدة المبحوثين لأزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية يومياً:

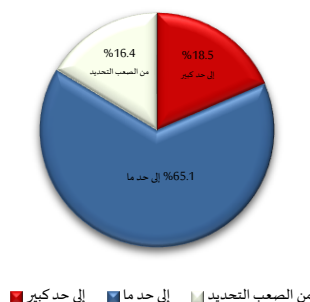
جاء معدل ساعات المشاهدة "أقل من ساعة" في الترتيب الأول بتكرار بلغ (162) وبنسبة (42.9%)، يلي ذلك في الترتيب الثاني "من ساعة إلى أقل من ساعتين" بتكرار بلغ (115) وبنسبة (30.4%)، وفي الترتيب الثالث "من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات" بتكرار بلغ (71) وبنسبة (18.8%)، وفي الترتيب الرابع "من ثلاث ساعات إلى أكثر" بتكرار بلغ (30) وبنسبة (7.9%)، ويمكن تفسير دلالة النسب السابقة إلى التنوع الشديد في القنوات الفضائية العربية الأخرى، والخيارات المتعددة أمام المشاهدين الذين يتنقلون بين القنوات المختلفة لمتابعة البرامج التي تلي احتياجاتهم، فضلاً عن اتجاههم إلى وسائل اتصال أخرى كالإنترنت وما يحويه من مواقع متنوعة، يستطيعون من خلالها الحصول على المعلومات بسرعة فائقة.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة رشيدات (2020)، ودراسة أبو حصيرة (2019)، اللتين توصلتا إلى أنَّ النسبة الكبرى من المبحوثين يتابعون القنوات الفضائية الأردنية لمدة أقل من ساعة يومياً، إلا أنها تختلف مع دراسة محمد (2020)، ودراسة عباس والعزاوي (2019)، اللتين توصلتا إلى أنَّ النسبة الكبرى من المبحوثين يتابعون القنوات الفضائية لمدة ساعة إلى ساعتين يومياً.

6.14. معدل أيام متابعة المبحوثين لأزمة فيروس كورونا عبر القنوات التلفزيونية الأردنية أسبوعياً:

جاء معدل الأيام "من ثلاثة إلى أربعة أيام" في الترتيب الأول بتكرار بلغ (192) وبنسبة (50.8%)، يلي ذلك "يومين فأقل" في الترتيب الثاني بتكرار بلغ (95)

شكل (2): درجة ملاحظة المبحوثين لوجود تغير في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية (ن=378)



يوضح الشكل رقم (2) درجة التغير في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية خلال أزمة فيروس كورونا مقارنة بمصداقيتها قبل الأزمة، حيث لاحظ (246) مبحوثاً، تغيراً "إلى حد ما"، ولاحظ (70) مبحوثاً، تغيراً "إلى حد كبير"، بينما صُعب على (62) مبحوثاً تحديد تغير في معدل مصداقية تلك القنوات، وتشير النسب السابقة إلى أنّ هناك مؤشراً واضحاً لدى المبحوثين على تأثير أزمة فيروس كورونا على معالجة القنوات التلفزيونية الأردنية: للقضايا، والأحداث، والموضوعات المرتبطة بالأزمة، وتأثيرها على مصداقية هذه القنوات، إذ يُعد متغير القضية ودرجة أهميتها وأسلوب معالجة القناة التلفزيونية لها عاملاً مهماً في تقييم الجمهور لمصداقيتها، وهو ما يؤكد النموذج البنائي للمصداقية بأنّ الجمهور يقيم مصداقية الوسيلة الإعلامية بناءً على أدائها العام كوسيلة، إلا أنّه يقيم مصداقيتها تقييماً مختلّفاً عند تناولها لبعض القضايا والأحداث المهمة لديهم، ولا سيما أوقات الأزمات والأحداث الكبرى.

12.14. القنوات التلفزيونية الأردنية التي لاحظ فيها المبحوثون تغيراً في معدل المصداقية:

جاءت قناة "رؤيا" في مقدمة القنوات التلفزيونية الأردنية التي لاحظ فيها المبحوثون تغيراً في معدل المصداقية سواء أكان هذا التغير إيجابياً أم سلبياً، بوسط حسابي (2.32)، يليها قناة "المملكة" بوسط حسابي (2.26)، ثم "التلفزيون الأردني" بوسط حسابي (1.93)، ثم قناة "الحقيقة الدولية" بوسط حسابي (1.72)، ثم قناة "البرموك" بوسط حسابي (1.39)، ثم قناة "عُمان TV" بوسط حسابي (1.33)، ثم قناة "A One TV الأردنية الأولى" بوسط حسابي (1.27)، ويُلاحظ أنّ القنوات التلفزيونية الأكثر تغيراً في معدل المصداقية، كانت القنوات الأعلى مصداقية بين هذه القنوات، وقد يرجع ذلك إلى كثافة مشاهدة المبحوثين لهذه القنوات على نحو يجعلهم أكثر قدرة على الحكم بمدى التغير الذي طرأ على مصداقيتها من عدمه.

13.14. درجة التغير وطبيعته في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة:

الشكل رقم (3): درجة التغير وطبيعته في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية (ن=316)



يُظهر الشكل رقم (3)، أنّ قناة "المملكة" حصلت على أعلى التكرارات ونسب الاختيار فيما يتعلق بطبيعة التغير الإيجابي ودرجته بتكرار بلغ (240) مفردة، يليها قناة "رؤيا" بتكرار بلغ (209) مفردة، ثم "التلفزيون الأردني"

المصداقية في تناولها لأزمة فيروس كورونا:

جدول رقم (2): درجة التزام القنوات التلفزيونية الأردنية بمعايير المصداقية

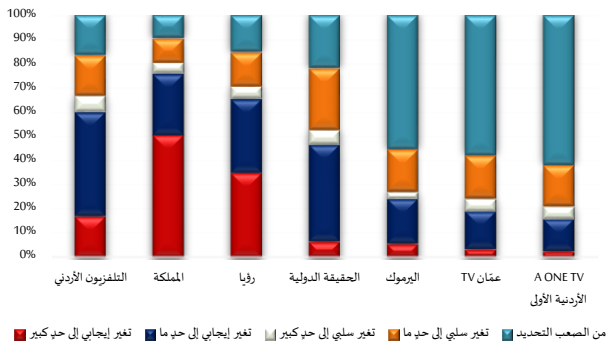
معايير المصداقية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
الاعتماد على إعلاميين لديهم خبرة وكفاءة عالية	0.917	2.10
العمل من أجل المصلحة العامة	0.950	2.07
الإنجاز على مبادئ مبنية وأخلاقية	0.819	2.05
الاستناد إلى أدلة المعلومات وتوثيقها بالحقائق والأرقام والإحصاءات	0.895	2.03
الالتزام بالشفافية في التغطية الإخبارية	0.821	1.88
الوضوح في اللغة والأفكار وأساليب العرض	0.768	1.84
العمق في معالجة الأحداث والقضايا	0.920	1.82
الاعتماد على مصادر متنوعة موثوقة فيها	0.936	1.75
الثقة في مضمون القناة ومصادرها	0.730	1.72
فصل الآراء عن الحقائق والوقائع	0.879	1.71
دقة المعلومات	0.730	1.67
الشفافية والأمانة في نقل الأحداث من دون تعميم أو غموض	0.808	1.67
الموضوعية والتجرد من الأهواء الشخصية	0.778	1.66
التوازن في عرض الأبعاد وجهات النظر	0.893	1.60
التعددية في عرض الآراء والمواقف	0.809	1.60
الجرأة والصراحة في عرض الآراء والمواقف	0.824	1.58
البعد عن التهويل والإثارة	0.812	1.57
المتوسط العام	0.840	1.79

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى درجة التزام القنوات التلفزيونية الأردنية بمعايير المصداقية، حيث جاءت أبرز هذه المعايير: "الاعتماد على إعلاميين لديهم خبرة وكفاءة عالية" بوسط حسابي (2.10)، ثم "العمل من أجل المصلحة العامة"، بوسط حسابي (2.07)، ثم "الإنجاز على مبادئ مبنية وأخلاقية" بوسط حسابي (2.05)، ثم "الاستناد إلى أدلة المعلومات وتوثيقها بالحقائق والأرقام والإحصاءات"، بوسط حسابي (2.03)، ثم "الوضوح في اللغة والأفكار وأساليب العرض" بوسط حسابي (1.84)، بوسط حسابي (1.82)، ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء اعتماد القنوات التلفزيونية الأردنية على الكفاءات الإعلامية الأردنية المميزة وذات الخبرة المهنية، إذ أنّ اعتماد تلك القنوات على إعلاميين ممن يتمتعون بخبرة إعلامية وكفاءة عالية، ويرتكزون على مبادئ مهنية وأخلاقية من شأنه أن يرفع من مستوى أداء تلك القنوات وأن يعزز مصداقيتها لدى الجمهور، كذلك فإنّ العمل من أجل المصلحة العامة، يتفق مع المسؤولية الإعلامية التي يجب أن تلتزم بها القنوات التلفزيونية الأردنية، من خلال نشر الرسائل الإعلامية الهادفة إلى المشاركة والتوعية والتثقيف بمخاطر الأزمة، وتداعياتها، وأثرها على الأفراد والمجتمع، وشرح السيناريوهات الكفيلة بتفاديها، وتقديم الأخبار والبرامج التي تلبي احتياجات الجمهور ورغباته، إذ ترتبط مصداقية هذه القنوات بمدى التزامها بالمبادئ الأخلاقية في ممارستها المهنية، ويُلاحظ أنّ الاستناد إلى أدلة المعلومات وتوثيقها بالحقائق والأرقام جاءت في مقدمة المعايير التي تلتزم بها القنوات التلفزيونية الأردنية، وهو ما يُمكن تفسيره في ضوء لجوء تلك القنوات إلى نقل المعلومات حول مستجدات أزمة كورونا من مصادرها الرئيسية، والتركيز على التغطية الإخبارية الشاملة والمستمرة للأزمة.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة أبو حصيرة (2019)، ودراسة عباس والعزاوي (2019)، اللتين توصلتا إلى أنّ أبرز معايير المصداقية التي تلتزم بها القنوات التلفزيونية معيار: "الاعتماد على إعلاميين لديهم خبرة وكفاءة عالية"، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة El Khodary (2018)، التي توصلت إلى أنّ معايير المصداقية: "العدالة" و"الدقة" و"الثقة"، تأتي في مقدمة معايير المصداقية التي يلتزم بها التلفزيون، كما تختلف مع دراسة محمد (2019)، التي توصلت إلى أنّ أبرز أبعاد المصداقية التي تتميز بها أخبار القنوات الفضائية معيار: "عدم التهويل أو التهويل في القضايا".

11.14. درجة ملاحظة المبحوثين لوجود تغير في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية التي يشاهدونها خلال أزمة فيروس كورونا مقارنة بمصداقيتها قبل الأزمة:

شكل (5): نوع تأثير التغيير ودرجته الناتج في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية (ن=316)



تشير بيانات الشكل رقم (5) إلى أنّ قناة "المملكة" حصلت على أعلى التكرارات ونسب الاختيار فيما يتعلق بنوع تأثير التغيير الإيجابي ودرجته بتكرار بلغ (240) مفردة، يليها قناة "رؤيا" بتكرار بلغ (207) مفردة، ثم "التلفزيون الأردني" بتكرار بلغ (190) مفردة، ثم قناة "الحقيقة الدولية" بتكرار بلغ (147)، ثم قناة "اليرموك" بتكرار بلغ (76) مفردة، ثم قناة "عمان TV" بتكرار بلغ (60)، ثم قناة "A One TV الأردنية الأولى" بتكرار بلغ (50) مفردة، أما فيما يتعلق بتأثير التغيير السلبي ودرجته، فقد جاءت قناة "الحقيقة الدولية" في مقدمة القنوات التي حصلت على أعلى التكرارات ونسب الاختيار بتكرار بلغ (100) مفردة، يلي ذلك قناة "A One TV الأردنية الأولى" بتكرار بلغ (70) مفردة، ثم "التلفزيون الأردني" بتكرار بلغ (74) مفردة، ثم قناة "عمان TV" بتكرار بلغ (73) مفردة، ثم قناة "اليرموك" بتكرار بلغ (65) مفردة، ثم قناة "رؤيا" بتكرار بلغ (61) مفردة، ثم قناة "المملكة" بتكرار بلغ (46) مفردة، كما صُغِبَ على (196) مفردة تحديد مثل هذا التغيير في قناة: "A One TV الأردنية الأولى"، ثم قناة "عمان TV" (183) مفردة، ثم قناة "اليرموك" (175) مفردة، ثم قناة "الحقيقة الدولية" (69) مفردة، ثم "التلفزيون الأردني" (52) مفردة، ثم قناة "رؤيا" (48) مفردة، ثم قناة "المملكة" (30) مفردة.

ويلاحظ مما سبق: أنّ القنوات التي لاحظ فيها المبحوثون تغييراً إيجابياً في معدل مصداقيتها هي القنوات ذاتها الأكثر تأثراً بالتغيير الإيجابي الناتج عن معدل مشاهدتها، ولعل ما يفسر ذلك هو كثافة متابعة هذه القنوات على نحو يجعل المبحوثين أكثر قدرة على الحكم بمدى التغيير الذي طرأ على مصداقيتها، وعلى النحو الذي يؤثر على درجة مشاهدتهم لها في النهاية، كذلك فإن القنوات التلفزيونية الأردنية التي لاحظ فيها المبحوثون تغييراً سلبياً في معدل مصداقيتها هي القنوات ذاتها الأكثر تأثراً بالتغيير السلبي الناتج عن معدل مشاهدتها، وقد يرجع ذلك إلى ندرة مشاهدة نسبة كبيرة من المبحوثين لهذه القنوات، الأمر الذي قد يجعل من الصعوبة عليهم تحديد معدل التغيير السلبي الناتج عن معدل مشاهدتهم لهذه القنوات.

1.5. نتائج اختبار فرضيات الدراسة

1.1.5. الفرض الأول:

تشير نتائج اختبار الفرض الأول القائل: "توجد فروق دالة إحصائية في درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية وفقاً للنوع الاجتماعي لمصاحبة الديموغرافية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي، جهة العمل، المنطقة الجغرافية للسكن)"، إلى كل مما يأتي:

1.1.1.5. النوع الاجتماعي

أظهر اختبار ت (t-test)، وجود فروق دالة إحصائية في درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية وفقاً للنوع الاجتماعي لمصاحبة الإناث، حيث بلغت قيمة ت (0.163-)، عند مستوى الدلالة (0.022)، وهي قيمة دالة إحصائية، بينما لم يظهر وجود فروق دالة إحصائية في درجة مصداقية القنوات الخاصة، حيث بلغت قيمة ت (0.686)، عند مستوى الدلالة (0.464)، أما فيما يتعلق بمجموع درجة مصداقية القنوات

بتكرار بلغ (197) مفردة، ثم قناة "الحقيقة الدولية" بتكرار بلغ (142)، ثم قناة "اليرموك" بتكرار بلغ (74) مفردة، ثم قناة "عمان TV" بتكرار بلغ (63) مفردة، ثم قناة "A One TV الأردنية الأولى" بتكرار بلغ (46) مفردة، كذلك جاءت قناة "الحقيقة الدولية" في مقدمة القنوات التي حصلت على أعلى التكرارات ونسب الاختيار فيما يتعلق بدرجة التغيير السلبي وطبيعته بتكرار بلغ (109) مفردة، يلي ذلك قناة "A One TV الأردنية الأولى" بتكرار بلغ (80) مفردة، ثم "التلفزيون الأردني" بتكرار بلغ (73) مفردة، ثم قناة "عمان TV" بتكرار بلغ (71) مفردة، ثم قناة "اليرموك" بتكرار بلغ (70) مفردة، ثم قناة "رؤيا" بتكرار بلغ (66) مفردة، ثم قناة "المملكة" بتكرار بلغ (48) مفردة، كما صُغِبَ على (190) مفردة تحديد مثل هذا التغيير في قناة: "A One TV الأردنية الأولى"، ثم قناة "عمان TV" (182) مفردة، ثم قناة "اليرموك" (172) مفردة، ثم قناة "الحقيقة الدولية" (65) مفردة، ثم "التلفزيون الأردني" (46) مفردة، ثم قناة "رؤيا" (41) مفردة، ثم قناة "المملكة" (28) مفردة.

ويلاحظ مما سبق أنّ قناتي: "رؤيا" و "المملكة" حظيتا بأعلى التكرارات ونسب الاختيار فيما يتعلق بدرجة التغيير الإيجابي وطبيعته، وأقل التكرارات ونسب الاختيار فيما يتعلق بدرجة التغيير السلبي وطبيعته، وقد يرجع ذلك إلى ممارسة هاتين القناتين لأدائهما الإعلامي بقدر أكبر من الحرية عن باقي القنوات الأخرى، إلى جانب الإمكانيات الاقتصادية لهما، وتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في عرض الأخبار والبرامج، فضلاً عن الاستفادة من تقنيات المعالجة الإخراجية لإبراز القضايا المتعلقة بالأزمة، وإنتاج مضمون إعلامي متكامل، إلى جانب تحقيق التفاعل مع الجمهور، من خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي؛ لقياس ردود المشاهدين وتفاعلهم، وتحقيق التغذية الراجعة.

14.14. جوانب التغيير في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية خلال تناولها لأزمة فيروس كورونا مقارنةً بمصداقيتها قبل الأزمة:

شكل (4): جوانب التغيير في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية (ن=316)



تشير بيانات الشكل رقم (4)، إلى أنّ جوانب التغيير في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية خلال تناولها لأزمة فيروس كورونا مقارنةً بمصداقيتها قبل الأزمة قد تمثلت في: "الاعتماد على إعلاميين لديهم خبرة وكفاءة عالية" بواقع (220) مفردة، ثم "الاعتماد على مصادر متخصصة في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بأزمة فيروس كورونا" بواقع (196) مفردة، ثم "الشمولية والتكامل في معالجتها لجوانب الأزمة" بواقع (181) مفردة، ثم "تقديم معلومات أكثر دقة وتخصص" بواقع (176) مفردة، ثم "تطوير شكل ومضمون المواد الإعلامية المقدمة عن الأزمة" بواقع (163) مفردة، ثم "تناول وجهات النظر المتعددة حول أزمة فيروس كورونا" بواقع (152) مفردة، ثم "تزايد الموضوعية والتجرد من الأهواء الشخصية" بواقع (136) مفردة، ثم "عدم التحويل والمبالغة في تناول الأحداث والقضايا والموضوعات المتعلقة بأزمة فيروس كورونا" بواقع (106) مفردة.

15.14. نوع تأثير التغيير الناتج في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ودرجته على مشاهدة المبحوثين لهذه القنوات:

2.15. الفرض الثاني:

ثبتت صحة الفرض الثاني القائل: "توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للقنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ودرجة المصداقية المدركة لتلك القنوات"، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (**0.688)، عند مستوى الدلالة (0.000)، للقنوات الحكومية، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (**0.376)، عند مستوى الدلالة (0.000)، للقنوات الخاصة، أما فيما يتعلق بمجموع العلاقة بين درجة تعرض المبحوثين للقنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ومجموع درجة المصداقية المدركة لتلك القنوات فقد بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (**0.459)، عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية.

3.15. الفرض الثالث:

ثبتت صحة الفرض الثالث القائل: "توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجة التزام القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة بمعايير المصداقية ودرجة المصداقية المدركة لتلك القنوات"، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (**0.517)، عند مستوى الدلالة (0.000)، للقنوات الحكومية، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (**0.248)، عند مستوى الدلالة (0.000)، للقنوات الخاصة، أما فيما يتعلق بمجموع العلاقة بين درجة التزام القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ومجموع درجة المصداقية المدركة لتلك القنوات فقد بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (**0.316)، عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية.

4.15. الفرض الرابع:

ثبتت صحة الفرض الرابع القائل: "توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجة التغير وطبيعته في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ونوع تأثير هذا التغير ودرجته على مشاهدة المبحوثين لتلك القنوات"، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (**0.926)، عند مستوى الدلالة (0.000)، للقنوات الحكومية، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (**0.730)، عند مستوى الدلالة (0.000)، للقنوات الخاصة، أما فيما يتعلق بمجموع العلاقة بين درجة التغير وطبيعته في معدل مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ونوع تأثير هذا التغير ودرجته على مشاهدة المبحوثين لتلك القنوات، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (**0.842)، عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية.

16. المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يُقدم الباحث المقترحات التالية:

- ضرورة دراسة الجمهور من جانب القنوات التلفزيونية الأردنية للتعرف على خصائصه وسماته، ومن ثم تقديم المضامين التي تتلاءم مع احتياجاته ورغباته، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ 10% لا يتابعون القنوات التلفزيونية الأردنية، و15.8% يفضلون متابعة وسائل الإعلام الأخرى.
- الاهتمام بالأشكال الإخبارية المختلفة داخل القنوات التلفزيونية الأردنية، من أجل تحليل أبعاد وتأثيرات أزمة فيروس كورونا وتفسيرها، حيث جاءت الأشكال الإخبارية: الحصاد الإخباري اليومي (1.08)، والحصاد الإخباري الأسبوعي (1.05)، أقل الأشكال الإخبارية متابعة لدى المبحوثين.
- ابتعاد القنوات التلفزيونية الأردنية عن التهويل والإثارة في تغطيتها الإعلامية لأزمة فيروس كورونا، والعمل على نقل الأحداث والوقائع كما هي من دون تهويل وتخويف ومبالغة، والتركيز على بث الرسائل التوعوية والتثقيفية والإرشادية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ معيار "التهويل والإثارة" (1.57)، جاء أقل معايير المصداقية التي تلتزم بها القنوات التلفزيونية الأردنية.
- ضرورة التزام القنوات التلفزيونية بالجرأة والتعددية في عرض الآراء والمواقف، إذ لا يمكن أن تؤدي هذه القنوات وظيفتها النقدية والرقابية والتنمية من دون طرحها لمختلف الموضوعات المهمة والحساسة المؤثرة على أفراد الجمهور طرحاً جريئاً وصريحاً من خلال الاستعانة بآراء مختلف الأطراف المؤيدة والمعارضة كافة - الإيجابية والسلبية - في الموضوع الذي

التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة فلم يظهر وجود فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F (0.470)، عند مستوى الدلالة (0.714)، وهي قيمة غير دالة.

2.1.15. العمر

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova)، وجود فروق دالة إحصائية بين متغير العمر ودرجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الخاصة، حيث بلغت قيمة F (3.441) عند مستوى الدلالة (0.009)، وهي دالة إحصائية، بينما لم يظهر وجود فروق دالة إحصائية في درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية، حيث بلغت قيمة F (1.646) عند مستوى الدلالة (0.162)، أما فيما يتعلق بمجموع درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة فلم يظهر وجود فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F (1.979)، عند مستوى الدلالة (0.097). ولمعرفة مصادر التباين بين متغير العمر ودرجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الخاصة، استُخدم تحليل التباين البعدي بطريقة (LSD) لإجراء المقارنات المتعددة وتوضيح مصدر الفروق، وأظهرت النتائج أنّ الفئة العمرية (48 سنة إلى أقل من 58 سنة) جاءت في المرتبة الأولى أكثر الفئات إدراكاً لمصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الخاصة، يليها في المرتبة الثانية (58 سنة فأكثر)، ثم في المرتبة الثالثة (38 سنة إلى أقل من 48 سنة)، ثم في المرتبة الرابعة (28 سنة إلى أقل من 38 سنة)، وفي المرتبة الأخيرة (18 سنة إلى أقل من 28 سنة).

3.1.15. المستوى التعليمي

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova)، وجود فروق دالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي ودرجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة، حيث بلغت قيمة F (3.000) عند مستوى الدلالة (0.031) للقنوات الحكومية، بينما بلغت قيمة F (21.413) عند مستوى الدلالة (0.000) للقنوات الخاصة، أما فيما يتعلق بمجموع درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة فقد بلغت قيمة F (15.676)، عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية. ولمعرفة مصادر التباين بين متغير المستوى التعليمي ودرجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة، استُخدم تحليل التباين البعدي بطريقة (LSD) لإجراء المقارنات المتعددة وتوضيح مصدر الفروق، وأظهرت النتائج أنّ فئة المستوى التعليمي: (دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه) جاءت في الترتيب الأول أكثر الفئات إدراكاً لمصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة، يليها في الترتيب الثاني (بكالوريوس)، ثم في الترتيب الثالث (دبلوم متوسط)، وفي الترتيب الرابع (ثانوية عامة فما دون).

4.1.15. جهة العمل

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova)، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير جهة العمل ودرجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة، حيث بلغت قيمة F (4.498) عند مستوى الدلالة (0.114) للقنوات الحكومية، بينما بلغت قيمة F (0.677) عند مستوى الدلالة (0.567) للقنوات الخاصة، أما فيما يتعلق بمجموع درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة ومتغير المستوى التعليمي فلم يظهر وجود فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F (0.767)، عند مستوى الدلالة (0.513)، وهي قيمة غير دالة إحصائية.

5.1.15. المنطقة الجغرافية للسكن

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova)، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغير المنطقة الجغرافية للسكن ودرجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية، حيث بلغت قيمة F (7.510) عند مستوى الدلالة (0.161) للقنوات الحكومية، بينما بلغت قيمة F (0.629) عند مستوى الدلالة (0.534) للقنوات الخاصة، أما فيما يتعلق بمجموع درجة مصداقية القنوات التلفزيونية الأردنية الحكومية والخاصة فلم يظهر وجود فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F (2.082)، عند مستوى الدلالة (0.126).

structural model of credibility'. *Egyptian Journal of Mass Communication Research*, n/a(26), 127–85. [in Arabic]

Al Jaber, K.J. (2012). *Audiences' Perceptions of News Media Services in Three Arab Countries*. PhD Thesis, University of Leicester, Leicester, UK.

Al Salem, F.S. (2020). Misdaqiat al'ielam alrasmii alkuaytiu 'athna' al'azmati: jayihat kwrwna (kuafida-19) nmwdhjana 'Credibility of state media in times of crisis: case of corona pandemic (covid-19) in Kuwait'. *Journal of Public Relations Research Middle East*, 8(29), 249–77. [in Arabic]

Al Wazzan, A.A. (2020). Misdaqiat jayihat kwrwna (kuafida-19) fi mawaqie altawasul alaijtimaii ladaa alshabab almasri 'The credibility of the corona pandemic (covid-19) in social media for Egyptian youth'. In: *Proceeding of the International Conference Corona Pandemic (Covid-19) Between the Imperative of Reality and Aspirations*, Berlin, Germany, 12–13/07/2020. [in Arabic]

Ripollés, A.C. (2020). Impact of covid-19 on the media system. communicative and democratic consequences of news consumption during the outbreak. *El Profesional de la Información*, 29(2), 1–11.

El Khodary, M.N. (2018). News media credibility comparative between internet and television in Jordan. *The Egyptian Journal of Media Research*, n/a(64), 113–43.

El Yamany, G.A. (2012). Waqie alsahafat alqawmiat wamusdaqiataha fi zili munakh 'ielamiin jadid walaishbaeat almutahqiqati 'The reality of national newspapers and their credibility in light of a new media environment and its gratification'. *Egyptian Journal of Mass Communication Research*, n/a(n/a), 1–94. [in Arabic]

Ferreira, G.B. and Borges, S. (2020). Media and misinformation in times of covid-19: how people informed themselves in the days following the Portuguese declaration of the state of emergency. *Journal Media*, 1(1), 108–21.

Irshadat, A.K. (2019). *Dawr Alqanawat Alfadayiyat Al'urduniyat Fi Taweiat Almutamae Al'urduniyat Bijayihat Kwrwna* 'The Role of Jordanian Television Channels in Educating Jordanian Society about Coronavirus Pandemic'. Master's Dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan. [in Arabic]

Khalifa, H.K. (2020). Altahtiat al'ielamiat lijayihat kwrwna wadawriha fi tashkil aitiyahat alraay aleami albahrayni nahw 'ada' almuasasat alsahati 'Media coverage of the covid-19 pandemic and its impact on shaping Bahraini public opinion attitudes about the performance of health institutions'. *Journal of Public Relations Research Middle East*, 8(29), 279–318. [in Arabic]

McCombs, M.E., Holbert, R.L., Kiousis, S.K. and Wanta, W. (2011). *The News and Public Opinion: Media Effects on Civic Life*. Cambridge, UK: Polity.

Mohamed, H.S. (2019). Aitijahat alshabab aljamieiu nahw muasharat misdaqiat al'akhbar bialqanawat alfadayiyati 'Attitudes of student's youth towards credibility indicators of news in satellite channels'. *The Art Journal of Sohag University*, 2(53), 357–98. [in Arabic]

Mostafa, H.S. (2009). *Al'ielam Wal'azamat Almueasira* 'Media and Contemporary Crises'. Cairo, Egypt: General Egyptian Book Organization. [in Arabic]

Schweiger, W. (2000). Media credibility - experience or image? a survey on the credibility of the world wide web in Germany in comparison to other media. *European Journal of Communication*, 15(1), 37–59.

Shalvee, K. and Sambhav, S. (2020). Role of mass media and communication during pandemic key role at crucial stage: Categories and challenges. *International Journal of Creative Research Thoughts*, 8(5), 3786–90.

يتناول سواء المشاركين في الحدث أم الخبراء أم المسؤولين، بمعنى تقديم الحقائق برؤية متكافئة للأطراف جميعها.

• إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول إدراك الجمهور لمصداقية القنوات التلفزيونية أثناء الأزمات، ومقارنتها بوسائل الإعلام الحديثة، للوقوف على درجة مصداقية كل منها، وتأثير ذلك على درجة متابعة الجمهور لهذه الوسائل، واعتمادهم عليها، وثقتهم بها.

نبذة عن المؤلف

رامز محمد درويش أبو حصيرة

باحث مستقل، إربد، الأردن، mr.ramez@live.com، 00962788268183

د. أبو حصيرة، أردني، دكتوراه في الإذاعة والتلفزيون من كلية الإعلام، جامعة القاهرة، شارك في دورات تدريبية عديدة في تحرير الأخبار التلفزيونية والإلكترونية وأساليب إنتاج الأخبار والبحث العلمي، ساهم في تقديم العديد من المحاضرات التعريفية بأهمية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، مصداقية الإعلام والعوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية، دور الإعلام في إدارة الأزمات ومواجهتها، متخصص في الكتابة للإذاعة والتلفزيون والمواقع الإخبارية الإلكترونية، وإعداد التقارير والبرامج التلفزيونية المتنوعة، ساهم في نشر عدة أبحاث في العديد من المجالات العربية العلمية المحكمة ذات معامل التأثير.

المراجع

أبو حصيرة، رامز محمد. (2019). *مصداقية القنوات التلفزيونية حسب مدركات القائم بالاتصال والنخبة والجمهور في الأردن*. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

خليفة، حسين خليفة. (2020). التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 8(29)، 279–318.

رشيدات، عنود خلدون. (2020). دور القنوات الفضائية الأردنية في توعية المجتمع الأردني بجائحة كورونا. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

السالم، فاطمة سعود. (2020). مصداقية الإعلام الرسمي الكويتي أثناء الأزمات: جائحة كورونا (كوفيد-19) نموذجاً. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 8(29)، 249–77.

عباس، أحمد أياد والعزاوي، حسين رشيد. (2019). مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الموجبة باللغة العربية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين. *مجلة الباحث الإعلامي*، 10(42)، 161–78.

عبد الوهاب، هبة حسين. (2010). *مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة*. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

علي، خالد صلاح الدين. (2006). *مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور: دراسة كمية/كيفية في إطار النموذج البنائي للمصداقية*. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، بدون رقم مجلد (26)، 127–85.

محمد، هيام شرف. (2019). اتجاهات الشباب الجامعي نحو مؤشرات مصداقية الأخبار بالقنوات الفضائية. *مجلة كلية الآداب لجامعة سوهاج*، 2(53)، 357–98.

مصطفى، هويدا سيد. (2009). *الإعلام والأزمات المعاصرة*. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الوزان، عبدالله عبدالله. (2020). مصداقية جائحة كورونا (كوفيد-19) في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب المصري. في: *وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي جائحة كورونا كوفيد 19 بين حتمية الواقع والتطلعات*، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 12–13/07/2020.

اليمني، غادة عبد التواب. (2012). واقع الصحف القومية ومصداقيتها في ظل مناخ إعلامي جديد والاشباكات المتحققة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، بدون رقم مجلد (بدون رقم عدد)، 1–94.

Abbas, A.E. and Al Azawi, H.R. (2019). Misdaqiat alqanawat alfadayiyat al'ikhbariat almuajahat alarabiat min wijhat nazar al'ielamiin aleiraqiina 'The credibility of satellite news channels directed in Arabic from the perspective of Iraqi media'. *Al-Bahith AL-'alami*, 10(42), 161–78. [in Arabic]

Abdel Wahab, H.H. (2010). *Mustawayat Misdaqiat Alqanawat Al'ikhbariat Alearabiat Wal'ajniabiat Kama Taraha Alsafwat* 'Credibility Levels of the Arabic and Foreign News Channels as Seen by Elite'. Master's Dissertation, Cairo University, Cairo, Egypt. [in Arabic]

AbuHasirah, R.M. (2019). *Misdaqiat Alqanawat Altalifiuniyat Hsb Mudrikat Alqayim Bialaitisat Walnukhbat Waljumhur Fi Al'urdunn* 'The Credibility of Television Channels According to the Perception of the Gatekeeper, the Elite and the Audience in Jordan'. PhD Thesis, Cairo University, Cairo, Egypt. [in Arabic]

Ali, K.S. (2006). Mustawayat misdaqiat wasayil al'ielam almisriat ladaa aljamhur: dirasat kamiati/ kayfiati fi 'iitar alnamudhaj albinayiyi lilmusdaqiat 'The levels of egyptian media credibility among the audience: a quantitative/ qualitative study within framework of the